

## ٢- شرح كتاب الناسخ والمنسوخ للإمام عبدالرحمن بن مهدي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

هذا اليوم هو اليوم السابع والعشرون من الشهر الخامس من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. والكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الناسخ والمنسوخ لمؤلفه الامام عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله تعالى. قرأنا في هذا التفسير في هذا الكتاب - [00:00:12](#)

اه وما جاء في بيع المصاحف هل يجوز بيع المصاحف او لا يجوز؟ اختلف السلف في ذلك وهذي المسألة مرت معنا في اثارها واقوالها هل يجوز او لا يجوز؟ من العلماء او الاكثر من المتقدمين وخاصة من الصحابة. كما روي عن - [00:00:30](#)

عن ابن عمر وغيره انهم كانوا يكرهون بيع المصاحف وهذا قد يؤيده القرآن. لان الله سبحانه وتعالى قال ان الذين يشترون بايات الله لكن الذين قالوا بالجواز فانهم نظروا الى نظرة اخرى - [00:00:49](#)

وهو وهو ان هذا البيع وهذه الدراهم المحصلة منه انما هي مقابل الكتابة والعمل والتفرغ والاوراق والجلد ونحوها والمادة مادة يعني الدوات وغيرها. فهذا مقابل هذا. ولانه لو لو انه لم لم يعني يجوز بيع لم يجوز بيعه في الاسواق - [00:01:05](#)

يتعطل الناس متى تجد شخص يعطيك مصحف ومتى تجد ناس يتبرعون لك بالمصاحف فلما كان هذا فيه مشقة كثيرة اباح العلماء واجازوا هذا الشيء طيب بعد هذه المسألة عندك صفحة كامن - [00:01:32](#)

اللي بعدها مباشرة نعم هذا الان شف هذا انتهينا من حكم بيع المصاحف قال بعدها في اقل ما يقرأ القرآن قال محمد بن معاوية عن ابن مهدي عن هشام عن عطاء - [00:01:49](#)

اه من السائل عن ابيه عن عبدالله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو الصحابي وهو عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن - [00:02:15](#)

قلت في يومين وليلتين وناقصني وناقصته وقال اقرأ قال اقرأه في سبع ليال ثم قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا موسى بن معاوية عن عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن ايوب السخيتاني - [00:02:30](#)

عن ابي قلابة عن ابي المهلب قال قال ابي ابن كعب انا لنقرأه في ثمان ليال ابن مهدي عنه شيء عن عنه شيء عن خالد الحذاء عن ابي عن ابي قلابة قال كان - [00:02:54](#)

ابي كان ابي يختمه في ثمان ليال وكان تميم وكان تميم الداري يقرأ في يقرأه في سبع ليال وعن ابن مهدي عن همام عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمرو - [00:03:15](#)

انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم في كم اقرأ القرآن؟ قال اقرأه في شهر قال قلت اني اقرأ من دال يعني اقرأ من ذلك يعني استطيع ان اقرأ اقل من ذلك - [00:03:34](#)

قال اقرأه في سبع وعشرين قال اني اقرأ من ذلك قال اقرأه في عشرين. قال اني اقرأه من ذلك. قال اقرأه في خمسة عشر قال اني اقرأ من ذلك. قال اقرأه في عشر - [00:03:45](#)

قال اني اقرأ من ذلك قال اقرأه في سبع قال اني اقرب من ذلك قال لا يفقه من قرأه في اقل من ثلاث ثلاثة ايام ولياليها وعن ابن مهدي عن سفيان عن علي ابن بزيمة عن ابي - [00:03:57](#)

ابن عن ابي عبيدة عن عبد الله قال من قرأ القرآن عبد الله من هو يا شيخ لا اذا اطلق عبد الله عند الصحابة من لاطلق عبد الله عند

الصحابة ابن مسعود دائما اذا اطلق عبد قال قال عبد الله هذا عبد الله بن مسعود - [00:04:17](#)

قال عن ابي عن ابي عبيدة عن عبد الله قال من قرأ القرآن في اقل من ثلاث فانما هو بمنزلة الراجس الذي يأتي بالشعر يعني سرعة الشاعر الرز يقول ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد - [00:04:43](#)

انه كان يقرأه في سبع عن عبد الرحمن بن يزيد من التابعين كان يقرأه في سبع في سبع والاسود بن يزيد قد يكون اه اخا له في ست وعلقة في خمس كل هؤلاء من تلامذة ابن مسعود - [00:05:06](#)

في خمس في ست في سبع طيب الان هو ذكر عن الصحابة ابي وذكر عن ابي وذكر عن عبد الله بن عمرو بن العاص وذكر ايضا عن تميم الداري - [00:05:28](#)

انهم يختمون آآ بعضهم ست سبع سبع او او ثلاث على نحو ذلك. ثم ذكر الان من التابعين طيب يقول عن ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن رجلين من هؤلاء الثلاثة - [00:05:44](#)

كما قال الاعمش. ثلاثة من هم؟ عبدالرحمن بن يزيد وعلى القمة هو الاسود بن يزيد يقول اه عن ابي المهدي اه قال ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن عمارة عن اه ابي الاحوص قال - [00:06:00](#)

قال عبدالله لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث الا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث واقرووه في سبع ليال وليحافظ الرجل في كل يوم ليلة على جزئه الان توجيه عبد الله بن مسعود من الصحابة - [00:06:19](#)

عبد الله بن عمرو بن العاص عبد الله بن مسعود تميم الداري هؤلاء الثلاثة من الصحابة ثم بعدهم التابعون يعني على سبع الان. سبع خمس ست سبع قال ابن مهدي عن سفيان عن حصين عن عبيد الله بن عبدالله قال كان عبد الله - [00:06:37](#)

يقرأه في ثلاث في ثلاث وما يستعين عليه من النهار الا باليسير هذا عبد الله ابن مسعود يقرأه في ثلاث وورد انه يقرأ في سبع الان بعدين شوف هو سبع او ثلاث - [00:06:58](#)

يقول وكان وما يستعين عليه من النهار الا باليسير يعني يأخذ من النهار نعم اغلب القراءة في الليل كان يحيي ليله بالقرآن المهدي عن سفيان عن مغيرته عن ابراهيم انه قال لرجل اقرأه في رمضان في ثلاث - [00:07:18](#)

فاذا جاء العشر اه فاذا جاء العشر قرأته قال اقرأه في رمضان في ثلاث يقول عن ابراهيم انه قال لرجل. ابراهيم هذا دائما في الغالب ابراهيم النخعي وهو من التابعين من تلامذة ابن مسعود - [00:07:40](#)

يقول هو يخبر ابراهيم يقول انا اقرأه في ثلاث اقرأه في ثلاث في رمضان فاذا دخلت العشر الاواخر قرأت في ليلتين اذا الان حتى حتى لا يعني تذهب علينا هذه الاتار - [00:08:00](#)

ابن مسعود الذي يعني ورد عنه كثيرا انه كان يقرأ في سبع من الجمعة الى الجمعة واذا جاء رمضان اشتدت قراءته اكثر فيقرأه في ثلاث او في ليلتين وكذلك تلامذته مثل ابراهيم النخيل وغيره - [00:08:17](#)

وخلاصة هذا الكلام ان الاصل ان الانسان يقرأ القرآن في سبع كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو بن العاص قال اقرؤه في سبع لما قال انا استطيع اكثر من ذلك. قال من قرأه في ثلاث لا يفقه. او في اقل من ثلاث لا يفقه. يعني الحد الادنى - [00:08:35](#)

والتوسط هو السبع والصحابة اخذوا بالسمع لكن اذا جات المواسم تختلف الحالات اه العشر الاواخر او رمضان يختلف او عشر ذي الحجة تختلف يعني الانسان يكثر من القراءة فيزيد على السبع - [00:08:54](#)

ليست ايام السنة مثل هذه الايام. التي تمر على الانسان المواسم فالمواسم لها فضل ولذلك يعني تشتد قراءتهم هذا الماء هذا هو الماء ولذلك ورد عن كثير عن قتادة وغيره انهم كانوا يختمون القرآن في العشر الاواخر كل ثلاث ليالي - [00:09:13](#)

كلها ثلاث ليالي سيأتيك اشد من هذا سيأتيك الان عن عثمان انه كان يختم القرآن في ركعة واحدة الان يأتيك طيب يقول عن قال ابن مهدي عن سفيان عن عبد الرحمن عن محمد ابن سيرين ان رجلا صلى العشاء - [00:09:35](#)

ثم قام يقرأ حتى اذا كان قبل طلوع الفجر ركع وسجد يقول فنظر فاذا هو عثمان ابن عفان رضي الله عنه وهذه الصلاة صلاها عند

الكعبة. دخل وصلى عند المقام كبر - [00:09:56](#)

صلى ركعة واحدة من بعد صلاة العشاء وبدأ بالقرآن حتى ختمه شيخ عبد الرحمن سمعت ابيه صحيحة يا شيخ؟ صحيح الرواية صحيح الرواية عن عثمان قام وختم القرآن وهذا من تيسير الله له - [00:10:16](#)

تسهيله له. لا نستبعد اي نعم. ذكره صح. ذكر بعض المعاصرين فعله. نعم وقال آآ يقول وقالت امرأة من نساءه امرأة من نساء من زوجة عثمان رضي الله عنها امرأة زوجة عثمان رضي الله عنها - [00:10:34](#)

قالت ان تقتلوه لما بدأوا يحاولون قتل عثمان قال انت انت قالت ان تقتلوه او تدعوه فقد كان يحيي الليل بركعة كيف؟ ايه زوجته احسنت ما شاء الله يمكن ده كان هنا بالهامش - [00:10:57](#)

طيب ممكن يأتي الحين طيب قال بعدها اه ابن مهدي عبد الرحمن المهدي عن سفيان آآ ابن مسلم عن خالد ابن سعيد عن عثمان ابن عبد الرحمن عن ابيه انه قال كنت قائما عند - [00:11:34](#)

مقام ابراهيم هذا الذي يقوله يقول عن عن عثمان ابن عبد الرحمن عن ابيه ايوه هذا عبد الرحمن اللي مر معنا قبل قليل يقول محمد ابن سيرين ان رجلا صلى العشاء - [00:11:53](#)

عن عبد الرحمن هو يقول يقبل لنا سفيان عبد الرحمن وقيل سعيد وقيل ما ادري. المهم الشاهد منه يقول عن عن عثمان بن عبد الرحمن عن ابيه انه قال كنت قائما عند مقام ابراهيم اصلي - [00:12:09](#)

وانا اقول لا يغلبني الليلة على هذا المقام احد فاذا رجل يؤخذ في منكبي وشردت فشردت ثم عاد الي. فالتفت فاذا هو عثمان ابن عفان فاستأخرت فالقى نعليه فافتتح البقرة ثم ختم القرآن في سجدة ثم صلى يعني في ركعة - [00:12:36](#)

يقول ابن مهدي اه عن ابي عوانة عن اعمش عن سعد ابن عبيد عبيدة آآ عن عن المستورد ابن الاحنف عن صلة ابن زفرة ابن زفر عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - [00:13:11](#)

فافتتح سورة البقرة فقلت يبلغ المئة ثم يركع فجاوزها. فقلت يقرأها في ركعتين فلما جاوز المائتين قلت يقرأها في ركعة فلما فرغ منها افتتح سورة النساء. فلما فرغ منها افتتح سورة ال عمران. وكان لا يمر على تسبيح - [00:13:35](#)

ولا تهليل ولا ذكر جنة ولا نار الا وقف عنده. فسأل او تعوذ ثم ركع فجعل يقول وهو راكع سبحان ربي العظيم وركع قدر قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده. فقام طويلا ثم سجد - [00:13:56](#)

فجعل يقول في وهو ساجد سبحان ربي الاعلى هذا الحديث معروف حديث صحيح ثابت يقول هنا يعني رواه اهل السنن مسلم عندك مسلم نعم اي نعم طيب يقول ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن ابي جمرة قال كنت قلت لابن عباس اني خفيف - [00:14:14](#)

القراءة فقال لان اقرأ البقرة فارتلها واتدبرها احب الي من الي من ان اقرأ القرآن كله هزيمة. يعني لا لا ادرك منه شيئا طيب هذا حديث الان حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في آآ هذه السور الثلاث البقرة والنساء وال عمران - [00:14:47](#)

في ركعة واحدة ثم ركعة هي تقريبا خمسة اجزاء في ركعة واحدة الاحظ انه قرأ النساء بعد البقرة وهذا يدل على جواز تقديم سورة على سورة لان ترتيب المصحف هكذا - [00:15:10](#)

وانما القراءة القراءة غير الترتيب يقول هنا طيب ذكر هنا يعني حديث ابن عباس عن التدبر اولى من السرعة في الختم وهذا هو الاصل. التدبر هو الاصل. لكن الانسان ينبغي له ان تكون له قراءتان - [00:15:23](#)

قراءة التدبر والفهم والتعقل وقراءة المراجعة السريعة يقول ابن مهدي عن اسراييل ابن يونس عن ابي اسحاق عن المغيرة عن عبد الله عن ابن عمر قال من قرأ في ليلة بعشر ايات - [00:15:43](#)

لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة اية كتب من القانطين ومن قرأ بمئتي اية كتب من الفائزين هذا كلام ابن ابن عمر وقد يكون حكمه حكم الرفع لان هذا فيه ترتيب اجور - [00:16:03](#)

ويقول قد يكون انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا يعني هو يقصد الان قراءة الليل صلاة الليل يعني من قام الليل وصلى وقرأ عشر ايات - [00:16:21](#)

لم يكتب من الغافلين وان قرأ مئة اية كتب من القانطين ومن قرأ بمئتي اية كتب من الفائزين في صلاة الليل طيب يقول هنا ابن مهدي عن حزم ابن ابي حزم - [00:16:37](#)

قال سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بمئة اية في ليلة لم يحاجه القرآن تلك الليلة. ومن قرأ بمئتي كتب له قنوت ليلة. ومن قرأ خمس مئة اية الى الف اية اصبح من - [00:16:51](#)

اصبح له قنطار في الجنة هذا مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم لكنه يعني ساقط الصحابي يعني مرسله ارسله الحسن اه قال ابن مهدي ودائما ايها الاخوة احاديث الفضائل فيها توسع لو كانت ظعيفة او مرسله او غريبة او كذا - [00:17:10](#)

توسع يقول ابن مهدي عن عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي الضحى قال اتى رجل الى مسروق فقال اني اقرأ القرآن في كل جمعة يعني اسبوع سبعة ايام وقال حسن لو اخذت مصحفا فادخلت - [00:17:34](#)

بيتا في كل جمعة لاوشكت ان يمتلى ان يملى. يقول حسن لو لو اخذت مصحفا فادخلته بيتا في كل جمعة لاوشكت ان يملى يعني كل جمعة تأتي بمصحف تدخله في البيت. يمتلي البيت او شكت ان يملأ - [00:17:53](#)

كثرت يعني كانه يقول يعني صدرك يمتلى ونحو ذلك طيب يقول هنا حدثنا ابن مهدي عن زائدة ابن قدامة عن عبدالملك ابن عمير قال حدثني ابن اخي عن حذيفة عن - [00:18:23](#)

ابن اخي حذيفة حدثني ابن اخي حذيفة عن حذيفة. قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لاصلي بصلاته افتتح فقرأ قراءة قراءة ليست بالخفيظة يعني ليست قراءة خفيظة ولا بالرفيعة - [00:18:39](#)

اه قراءة حسنة يرتل فيها يسمعون قال ثم ركع نحو من قيامه ثم رفع رأسه نحو من ركوعه فقال سمع الله لمن حمده فقال الحمد لله ان الجبروت والملوك والكبراء والعظمة حتى فرغ من الطول - [00:18:59](#)

وعليه سواد من الليل الطول حتى فرغ من الطول يمكن السبع الطوال سواد من السبع اطوال البقرة وال عمران والنساء والمائدة الانعام والاعراف والسابعة مختلف فيها هل هي الانفال او الانفال مع التوبة او يونس - [00:19:16](#)

والسيوط يسمى يونس السابعة فلعله يردم هذي او هذي والله اعلم. قال هنا حدثنا بالمهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت او قمت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة هذا ابن مسعود - [00:19:40](#)

فما زال قائما حتى هممت بامر سوء قال قلت وما هممت به؟ وما هممت به؟ قال هممت ان اجلس واتركه من شدة القيظ طيب قال هنا حدثنا ابن مهدي عن زائدة ابن قدامة عن منصور عن ابراهيم قال - [00:19:57](#)

عن ابراهيم قال كان علقم لا يقرأ الا النظائر سورتين في ركعة سورتين في ركعة قال ابراهيم فقلت لعلقمة الممتحنات قال بلى ذلك لا بأس به النظائر اما انها مثل ما يقال المسبحات الحواميم هذي نظائر - [00:20:26](#)

يكون من هذا الباب او المفصل او كذا لان هناك بعض الصور متشابهة في افتتاحياتها مثل التسابيح او او حواميم او نحوه ويقول هنا الممتحنات قد يكون فيها مثلا ايات عظيمة وكذا - [00:20:59](#)

والله اعلم طيب يقول هنا وكان قال وكان الاسود يقرأ في ست. وكان علقمة لا يفعل ذلك. وكان الاسود يقرأ القرآن في كل ليلتين في رمضان وينام فيما بين المغرب والعشاء ثم يقوم ليلة - [00:21:17](#)

يقول اذا صلى المغرب نعم ياخذ له ساعة كذا ساعة ونص ايه ثم يستيقظ قبيل العشاء ثم تدخل في العشاء وما بعدها يكون لانه لو لم يأخذ الراحة هذي الى يعني تعب - [00:21:36](#)

والله ما في دليل. الناس الناس العوام يقولون يكره النوم بين المغرب والعشاء بس ما في دليل كان الصحابة كثير يجلسون لصلاة العشاء ويغلبهم النوم الله اعلم اي قيام في ناس جربت - [00:21:56](#)

يتأكدون من الكلام هذا وطلع صح. صحيح. ما بيستم انا ما اشك فيه يحتاج منك الى جهد وعزيمة وتفرغ وقراءة سلسلة والله سبحانه وتعالى يعينك في رمضان. مؤخرا يعني اعملوا ختمات وسرد للقرآن. هم. فكثير من الناس بتسرد القرآن كامل في اه -

خمس ست عشر تمن ساعات مسلا. صح. سمعنا سمعنا في بعض الحلقات. بعد الفجر الى قريب الظهر يختم به. واذا كان بعد الفجر الى الظهر ست ساعات سبع فالليل اطول - [00:22:50](#)

طيب يقول اه يقول لو حدثنا طيب يقول ابن مهدي عن شعبة عن عن عمرو ابن مرة قال سمعتم ابا وائل يقول جاء رجل الى عبد الله يعني ابن مسعود فقال اني قرأت المفصل - [00:23:05](#)

قل له في ركعة فقال عبد الله كهز الشعر قال عبد الله لو عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن لو عرفتوا او لو عرفت ان ظاهرة التي كان رسول الله يقرأ بهن - [00:23:27](#)

وذكر عشرين سورة في ركعة ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انه قرأ المفصل في ركعة لكنه لم يرد عنه انه قرأ القرآن كاملا في ركعة. بينما ورد عن بعض الصحابة اجتهادا في ايام المواسم. هذا هو - [00:23:44](#)

ولذلك ابن مسعود انكر على هذا لانه قد يأخذه انه كعادة يعني يقرأ دائما فقال لا هذا كهز الشعر لا يصلح شف قال حدثنا ابن مهدي عن عن منصور ابن عن منصور ابن عن ابراهيم عن علقمة انه قرأ القرآن في ليلة بمكة - [00:24:00](#)

هذا علقمة هو تلميذ ابن مسعود يقرأ القرآن في ليلة قد يكون في في مثل ما ذكرنا في بعض ليالي الفاضل في الليالي الفاضلة يقول ابن قال ابن مهدي كان سفيان عن حماد قال سمعته سعيد ابن جبير يقرأ يقرأ يقول قرأت القرآن في ركعة في البيت - [00:24:25](#)

لعله اراد البيت يعني في في مكة لكن عموما سعيد بن جبير ورد عنه صحيح انه قرأ القرآن في ركعة الان عندنا علقمة وعندنا سعيد وعندنا عثمان رضي الله عنه - [00:24:44](#)

هؤلاء كلهم رأى يعني قرأوا القرآن في ركعة يقول ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن ان الاسود كان ينام في رمضان بين المغرب والعشاء. ويختم القرآن كل ليلتين - [00:25:02](#)

حدثنا بالمهدي عن منصور آآ ابن ابي الاسود عن عبد الملك ابن ابن ابي سليمان قال كان سعيد بن جبير بمكة فكان يقرأ القرآن في كل يقرأ القرآن كل ليلتين حدثنا ابن مهدي عن منصور عن ابي الاسود عن وائل - [00:25:18](#)

آآ عن وائل ابي بكرة عن الصعب ابن عثمان الاسدي قال سمعت سعيد بن جبير يقول ما اتت علي ليلة منذ قتل الحسين الا اقرأ فيهما القرآن الا ان اكون مريضا او مسافرا - [00:25:38](#)

ولعله اراد ليالي الفاضلة الليالي الايام الفاضلة طيب يقول عن ابن مهدي عن يحيى ابن سعيد عن عبد الملك ابن سليمان ان انه سمع سعيد ابن جبير يقول اما ما كان من المئينين - [00:25:56](#)

من القرآن فاني اكره ان اجاوز حتى اركع واما ما كان من المثاني والمفصل فلا ابالي به المئين الايات السورة التي تبلغ اياتها مائة مثل القشرة مئة مئة وعشرة والكهف - [00:26:14](#)

ونحوها وما كان دونها في الستين السبعين مثل غافر والاحزاب ونحوها يسمونها المثاني والمفصل يبدأ من قاف الى الناس او من الحجات الى الناس يقول يقول اعطيها حقها ما استعجل فيها. اما ما دونها سريعة خفيفة - [00:26:31](#)

يقول ابن مهدي عن عبد الواحد طيب يعني هي الان كلها يا اخي اثار كثيرة ما في موقف. نحتاج الى ان نقف عنده حتى لا نطيل عندك شي رقم خمسين ها؟ اي نعم احسنت - [00:26:54](#)

طيب الان عندنا يقول ابن مهدي عن عبد الواحد عن زياد ابن عاصم عن محمد ابن سيرين انه قرأ ابن قرأ ان عبد الله ابن عمر كان يقرأ كان يقرأ - [00:27:22](#)

عشر سور في كل ركعة وان تميما الداري كان يقرأ القرآن في ركعة حدثنا بالمهدي عن محمد ابن مسلم عن ابراهيم ابن ميسرة عن مجاهد قال مر رجل على ابن مسعود فقال له اني يقال - [00:27:46](#)

وان هذا يختم القرآن كل ليلة فقال كأنما يأخذ جرابا فيه دقن فيأخذ باسفله فينذره يعني وعاء كبير في دقن يعني تمر رديه ينثره بقوة. قال ابراهيم قلت لمجاهد رجل تعجل بالقرآن واخر يترسل به - [00:28:02](#)

واحد يتعجل واخر يترسل به قال احب ان احب الي ان يترسل به وان احب الناس الى وان احب الناس الى الله اعقلهم عنه يعني

يعقل عن القرآن حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبيد - [00:28:28](#)

المكتب قال قلت لمجاهد رجل قرأ البقرة وال عمران. ورجل قرأ البقرة قيام قيامهما. واحد. قيامهما واحد واحد وسجودهما واحد وجلسهما واحد ايها افضل وقال الذي الذي قرأ البقرة ثم قرأ - [00:28:48](#)

الذي قرأ البقرة فقط ثم قرأ وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث. يعني على ترسل وهدوء طيب ابن مهدي عن همام ابن يحيى عن قتادة عن زرارة ابن اوفى عن سعد ابن هشام عن عائشة قالت لم يقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لية يتمها حتى الصباح -

[00:29:11](#)

ولم يقرأ القرآن في ليلة يتمه ابن مهدي عن ابي عوانة عني يعلى ابن عطاء عن مسلم عن ناف انه اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن كيف ترى في رجل - [00:29:34](#)

قرأ القرآن في ليلة فقال سبحان الله وقد فعلوا ذلك كأنه ينكر عليهم قال نعم. قال لا يركع فيه الا ركعتين او اربعا فقال ان شاء الله لو شاء ان الله احسنت. فقال ان الله لو شاء لجعل القرآن جملة واحدة. ولكن انما فصله - [00:29:48](#)

صورا لتعطوا كل سورة حقها حدثنا ابن مهدي عن قيس عن قيس ابن الربيع عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن قال اعط كل سورة حظها من الركوع والسجود طيب نقف عند - [00:30:13](#)

الاثار رقم واحد وخمسين والصفحة عندي كم صفحة ثمانية وتسعين وان شاء الله الاسبوع القادم نواصل لان الاثار كثيرة وحقيقة

مهمة جدا والان تبين لنا من هذه الاثار حرص السلف من الصحابة والتابعين على اهتمامه بالقرآن الكريم وقراءته - [00:30:30](#)

وتفاوتوا فيها وتفاوتوا حسب يعني الايام الفضائل والليالي والاصل ان الانسان يختم القرآن كل سبع ليالي من الجمعة الى الجمعة. هذا هو الاصل وان زاد في الليالي الفاضلة الى ثلاث او ركعتين او قد يكون احيانا يصلي في ركعة فهذا قد ورد عن السلف وهو جائز -

[00:30:53](#)

لكن الاصل ان الانسان يقرأ القرآن بتمعن وتدبر وتفكر وترسل هذا هو الاصل ولكن يعطي من نفسه من وقته ونفسه ان يقرأ القرآن في سبع هذا هو المتوسط في ختمه وان ختمه - [00:31:16](#)

في اكثر من سبع كان يكون في اسبوعين مثلا او في عشرين او في شهر هذا جائز كله لكن كما قال ابن قدامة في المغني قال من من من مر عليه اربعون يوما ولم يختم القرآن فيه عد من الهاجرين للقرآن الكريم. يعني الذين الذي يمر عليه اربعون يوم - [00:31:37](#)

ما ختم ولا ختمه هذا يصنف من الذين يهجرون القرآن فينبغي الحرص عليه تقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقف عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:31:58](#)